

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم. وعلى الله وصحبه ما ابرز المنطوق منها. والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - [00:00:29](#)

وخمس وثلاثين ما بعد الاربعمائة والالف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة واسطية لابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية النميري الحراني رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة - [00:00:56](#)

فقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله تعالى والسنة تفسر الى اخر ما ذكر في فصلها. نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:01:21](#)

يا رب العالمين. قال المصنف رحمة الله تعالى وهذا الباب في كتاب الله كثير. ثم سنة رسوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول - [00:01:42](#)

به ربه من الاحاديث الصاححة اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني - [00:02:01](#)

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهم براحته الحديث متفق عن حديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يوضح يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة - [00:02:21](#)

عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم نازلين قنطين فيظل ينظر اليكم يوضح اعلموا ان فرجكم قريب حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتنقول هل من مزيد - [00:02:41](#)

حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزو بعضها الى بعض وتنقول قط قط متفق عليه وقوله يقول الله عز وجل لام عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان - [00:03:01](#)

ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمت كما رحمتك في - [00:03:22](#)

اجعل رحمتك في الموت اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا كيف يبقى وقوله الاتأمنوا لي الاتأمنوني وانا امين من في السماء. رواه البخاري وغيره وقوله - [00:03:42](#)

العرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)

افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. وقوله اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه يبصقن طفل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدميه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب - [00:04:22](#)

وفي سبع مرات ربنا العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فانقذ الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من كل دابة انت

اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت ما اخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك - 00:04:42
وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنني من الفقر. رواه مسلم. قوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر الناس ارضى
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبًا انما تدعون سمياً قريباً ان الذي تدعونه اقرب - 00:05:02
عنق راحلته متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر لا تظamenون في رؤيتك فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعل متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها - 00:05:22
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله
به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط - 00:05:42
وفي الامم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ستة عشر حديثاً من احاديث الصفات اوردها بعد آياتها لأن السنة وهي كالقرآن ومن بدايه
شيخ شيوخنا حافظ الحكمي قوله رحمة الله في المؤلو المكتوبون - 00:06:02
فسنة الرسول وهي ثاني عليهما قد اطلق الوحيان فسنة الرسول وهي ثاني عليهما قد اطلق الوحيان وباب الاسماء والصفات مردّها
اثباتاً ونفياً الى الوحي وهو القرآن والسنة وبين المصنف رحمة الله تعالى الصلة بين القرآن والسنة فقال - 00:06:27
والسنة تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه فعلاقة اتصال الكتاب والسنة اربع فعلاقة اتصال الكتاب والسنة اربع فالمرتبة الاولى
تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن والمرتبة الثانية تبيين السنة للقرآن - 00:07:02
والمرتبة الثانية تبيين السنة للقرآن والفرق بينهما ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي اي ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح
التفصيلي والمرتبة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي والمرتبة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي - 00:07:46
والمرتبة الثالثة دالة السنة على القرآن. والمرتبة الثالثة دالة السنة على القرآن والمرتبة الرابعة تعبير السنة عن القرآن تعبير السنة عن
القرآن والفرق بينهما ان المرتبة الثالثة توصل الى القرآن - 00:08:22
ان المرتبة الثالثة توصل فيها السنة الى القرآن فتدل عليه فتدي علىه وتجيء بنظير ما في القرآن وتجيء بنظير ما في القرآن مما
يشاركه في الباب مما يشاركه في الباب - 00:08:56
والمرتبة الرابعة تخبر فيه السنة عن مضمون القرآن تخبر فيها السنة عن مضمون القرآن فتجيء بمثل ما جاء به القرآن فتجيء بمثل ما
جاء به القرآن وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين - 00:09:25
اتفاقاً او افتراقاً سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث
رواوه ابن ماجة من حديث ابي رزيل العقيلي - 00:09:58
وفيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا والمشهور في لفظه والمشهور في لفظه ضحك ربنا ولم اجد به هذا اللفظ عجبًا ولم اجد
بها هذا اللفظ عجبًا وأشار الى فقده به العلامة الالباني رحمة الله - 00:10:22
واشار الى فقده به العلامة الالباني رحمة الله فلا يعرف هذا اللفظ عجب ربنا من قنوط يده مرويًا مسندًا في كتب الحديث التي انتهت
اليها وإنما فيها ضحك ربنا الى تمام الحديث - 00:10:49
والغير التغيير من حال الى حال. والغير التغيير من حال الى حال ومعنى قوله اذلين في ضيق وشدة ومعنى قوله اذلين في ضيق
وشدة ويجوز فيها وجه اخر وهو ازلين - 00:11:10
ويجوز فيها وجه اخر وهو ازلين بمد اوله والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء
الحديث رواه ابو داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:11:36
واسناده ضعيف جداً والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود
والترمذني في عزو المصنف وهو يريد حديث العباس المعروف بحديث الاوعال - 00:11:55
بينه في مناظرة الواسطية وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر اما هذا اللفظ رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير عن
ابن مسعود موقوفاً من كلامه واما هذا اللفظ الذي في الواسطي - 00:12:23

فرواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من قوله واسناده حسن وله حكم الرفع لأن مثله لا يقال من قبل الرأي واسناده حسن وله حكم الرفع - [00:12:49](#)

ومثله لا يقال من قبل الرأي فهو خبر عن غيب. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل ان الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسيطي والكبير من حدث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه واسناده ضعيف - [00:13:10](#)

والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعاف واورد المصنف رحمة الله هذه الاحاديث المضعة لانها ثابتة عنده لقوله وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول الى اخر كلامه - [00:13:35](#)

واسمه الصحيح عند جماعة من المتقدمين يراد به المقبول مما يجمع وصف الصحيح والحسن جميعا. فقوله في بعضها واسناده حسن لا يخالف قوله في صدر الاحاديث الصحاح لان الحسن يدخل في الصحاح باعتبار كونه مقبولا - [00:14:01](#)

ويعتذر رحمة الله تعالى في ايراد هذه الاحاديث مع وصفها بالصحة وذكره ان اهل المعرفة تلقوها بالقبول بامرین احدهما انه اراد مجموعها لا جميعها انه اراد مجموعها لا جميعها فهي في الجملة مقبولة - [00:14:28](#)

فهي في الجملة مقبولة وان وجدت فيها احاديث ضعيفة يسيرة والثانية ان يكون المراد قبول سردها في باب الاسماء والصفات قبول تردها وذكرها في باب الاسماء والصفات واجرائها مجرى الاعتماد للاعتماد - [00:14:58](#)

واجراءها مجرى الاعتماد لا الاعتماد بان تجيئ تابعة لما صح من الحديث بان تجيئ تابعة لما صح من الحديث وهذه جادة مطروقة عند اهل الحديث والاثر فانهم ربما ذكروا في كتبهم - [00:15:26](#)

شيئاً من الواهن المضعف في باب الایمان والتوحيد اعتدانا باصله الثابت فيجعلون هذا جارياً مجرى التابع فلا ننكرة حينئذ ان تجد في كتبهم كتاب التوحيد لابن خزيمة او التوحيد ابن منده - [00:15:51](#)

او الایمان باب منده او السنة لابن ابي عاصم او غيرها من تأليفهم ما هو مضعف في نفسه لانه يذكر عندهم تابعاً وباب الاعتماد يتتوسع فيه فوق ما يلتزم في باب الاعتماد فما يبني عليه - [00:16:13](#)

ينبغي ان يكون ثابتاً لكن ما يقع مصدقاً للثابت فهذا يتراخى فيما يورد فيه تكتيراً والدي في هذا الباب مع كون جملة منه مما تنازع النظار في حكمه كالاحاديث المذكورة فان من اهل العلم - [00:16:33](#)

من يقويها ومن اهل العلم من يوهيها بقى التنبيه الى ان لفظة ولا حاجب التي ذكرها المصنف في حديث عدي هي كذلك عند البخاري في رواية كشبيه هنية هي كذلك عند البخاري في رواية الكشميهني وهي ثابتة - [00:16:53](#)

في النسخة المقروءة على المصنف وهي ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف والمشهور فيها لفظ حجاب لكن لفظ حاجب هو في رواية الكشميري للبخاري وهو الثابت في نسخة الواسطية المقروءة على ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى - [00:17:19](#)

وقوله رحمة الله وجب الایمان بها كذلك عائد على قوله اولاً من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل عائد على قوله اولاً من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فهم يؤمنون بها على - [00:17:43](#)

هادئة الوجه اثباتاً ونفياً دون تحرير ولا تنفيض ولا تكييف ولا تعطيل وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية الرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا في احاديث اخر ومنها - [00:18:09](#)

الله لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحاً وقوله ربنا الله وقوله ان تعلم ان الله معك الى اخر ذلك ومنها رب العزة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة - [00:18:35](#)

اي صاحب العزة وهي صفة لله سبحانه وتعالى ومنها رب الطيبين لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت الحديث الذي روی فيه هو حدث ضعيف كما تقدم. ومنها رب السماوات السبع - [00:18:59](#)

ورب العرش العظيم ورب كل شيء وفالق الحب والنوى ومنزل التوراة ومنزل الانجيل ومنزل الفرقان وكلها في حديث واحد هو اللهم رب السماوات السبع الى تمام الحديث. وكل هذه الاسماء من الاسماء الالهية المضافة - [00:19:28](#)

فقد تقدم ان اسماء ربنا سبحانه وتعالى باعتبار الافراد والاظافرة تجيء على نوعين احدهما الاسماء الالهية المفردة مثل الله والرحمن

والرحيم والآخر الاسماء الالهية المضافة مثل مالك الملك مالك يوم الدين - [00:19:51](#)
ورب العزة ومنزل التوراة ومجزي السحاب وهزم الاحزاب ذكر هذا النوع ابو العباس ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية ونقل اجماع المسلمين على جواز دعاء الله سبحانه وتعالى بها يعني بالاسماء - [00:20:18](#)

المضافة من تلك الاسماء الواردة في الاحاديث ايضا الاول والآخر والظاهر والباطن ومنها السميع والقريب لقوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سمعيا قريبا ومعنى قوله في هذا الحديث اربع على انفسكم اي - [00:20:38](#)

ارفقوا بها ولا تجهدوها اي انفقوا بها ولا تجهدوها وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة الالهية - [00:21:02](#)

والربوبية والعزة والفلق وهو الشر لقوله في الحديث فالق الحب والمتمنى ومنها الانزال والاولوجية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب. وكل هذه الصفات مستفادة من الاسماء المتقدم ذكرها فقد سلف ان الاسماء الالهية تدل على صفات الله سبحانه وتعالى - [00:21:31](#)

والى ذلك اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الاثبات. وتقدم ان الاسم الالهي ربما دل على صفة او اكثر - [00:22:05](#)

ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة ايضا صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ومنها صفة الفرح قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا ومنها صفة الضحك - [00:22:24](#)

قال صلى الله عليه وسلم يوضح الله الى رجلين ومنها صفات العجب والنظر والضحك والعلم وكلها جاءت في حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - [00:22:43](#)

ينظر اليكم اذلين وان يطيل فيوضح يعلم ان فرجكم قريب وتقدم ان هذا الحديث ضعيف لا يثبت وما فيه من الصفات تقدم ذكره في ادلة ثابتة تواء صفة العجب - [00:23:06](#)

ويidel عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون. على قراءةضم وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وورد في الاحاديث الصحيحة ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح للرجل وامرأته عجب ربنا من صنيعه - [00:23:29](#)

الليلة فثبتت صفة العجب بالكتاب والسنة ومما ينوه به وينبه اليه ان القراءات القرآنية في فرشها تتضمن احكاما في باب الخبر والطلب يعزب عن علمها من لم يكن له اشتغال بادنى حظ من القراءات - [00:23:52](#)

كهذه المسألة المذكورة فان القارئ بحفظ لا يعرف هذا الوجه الذي به اثبات صفة لله سبحانه وتعالى وتلك الصفات تنداح دائتها ف تكون تارة في جملة القراءات العشر المتواترة وتارة تكون - [00:24:19](#)

في القراءات الزائدة على ذلك كالاربع وما زاد عليها الى الخمسين الواردة في كتاب الكامل للهدى لي كقوله سبحانه وتعالى في قراءة زائدة على العشر واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا - [00:24:39](#)

فان فيها اثبات رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى يوم القيمة فعلم القراءات في فرشه لا يستغنى عنه طالب العلم وهو لا يحتاج الى كبير جهد في تلقيه وعامة ان نضع يكون لهم يد في هذا الفن. طالت او قصرت وليس هو من العلوم المعجزة بل هو من جملة علوم الصوم - [00:25:00](#)

التي تتآل علىها الامم جميعا. فلا ينبغي ان يقصر طالب العلم في معرفة. والمراد بالفرش اختلاف الواردة في احرف القرآن الكريم فان في ذلك فائدة زائدة في العلم. فقول الله سبحانه وتعالى مثلا وقولوا - [00:25:28](#)

للناس حسنا جاء وقولوا للناس حسنا. فان هذا اصل للادب الرفيع في قول المرء لغيره اذا انتظره حسنا فانتظر وابشهه ذلك في علم القراءات كثير. ومن تلك الصفات ايضا صفة القدم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:48](#)

لا تزال جهنم يلقى فيها حتى قال حتى يضع فيها رب العزة قدمه او قال عليها قدمه. ومنها صفات القول والنداء والصوت قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت الحج - [00:26:08](#)

اية ومنها صفة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم الا سيكلمه ربه ومنها صفة العلو قال صلى الله عليه وسلم في رؤية المريض ربنا الله الذي في السماء - 00:26:30

وقال ايضا صلى الله عليه وسلم انا امین من في السماء من الاحادیث ومنها صفة المعيۃ قال صلی الله علیه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك الحديث وقوله صلی الله علیه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فان الله قبل وجهه الحدید - 00:26:47

ومنها صفة التجلي قال صلی الله علیه وسلم انکم لترون ربکم يوم القيمة ورؤیة الخلق تكون بتجلیه سبحانه وتعالی لهم وتقديم بيانه هذا فيما سلف ومنها نفي الصمم ونفي غیاب ومنها نفي الصمم ونفي الغیاب لقوله صلی الله علیه وسلم انکم لا تدعون - 00:27:10
اصم ولا غائبا فنفی عن ربہ سبحانہ وتعالی الصمم والغیاب الى امثال هذه الاحادیث الصحیحة التي یؤمن بها اهل السنۃ والجماعۃ من غير تحریف ولا تعطیل. ومن غير تکییف ولا تمہید. وهم بهذا وسط - 00:27:40

بین فرق الامة في ابواب الدين فيما يأتي من کلامه. نعم - 00:28:01
بین فرق الامة في باب الصفات. كما ان الامة وسط بين سائر الامم. وسيبين المصنف رحمة الله تعالى وسطية اهل السنۃ والجماعۃ

تها لیکم قال رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالی بين اهل التعطیل الجھمیة وبين اهل التمثیل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدریة والجبریة وفي باب وعید الله بين المرجنة وبين الوعیدیة من القدریة وغيرهم وفي - 00:28:20

بالایمان والدین بین الحروریة والمعتزلة وبین المرجنة والجھمیة وفي اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. بین الروافض لدیهم خوارج وقد دخل في لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنۃ والجماعۃ وسط بین فرق الامة - 00:28:40
في باب الصفات المتقدم ذكره زاد الامر بیانا هنا فذكر ان اهل السنۃ وسط بین فرق الامة في خمسة اصول جامعة اولها اسماء الله وصفاته اولها اسماء الله وصفاته فهم فيه - 00:29:00

وسط بین اهل التعطیل المنکرین لها فهم فيه وسط بین اهل التعطیل المنکرین لها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها بذکر ممائلها وثائقها القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله - 00:29:26
المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله لان القدر هو فعله سبحانه وتعالی فهم فيه وسط بین القدریة الزاعمین ان العبد يخلق فعله استغلاا. وهم فيه وسط بین القدریة الزاعمین ان العبد يخلق - 00:29:57

وفعله استقلالا فلا يعلمه الله الا بعد وجوده من العبد وبين الجبریة وبين الوعیدیة الذين يزعمون ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له وبين الجبریة الذين يزعمون ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له. وثالثها الوعید بالعذاب والعقاب - 00:30:21
وثلاثها الوعید بالعذاب والعقاب فهم وسط بین المرجنة الزاعمین ان فاعل الكبیرة لا يدخلن النار ويستحق ذلك فهم وسط بین المرجنة الزاعمین ان فاعل الكبیرة لا يستحق النار ولا يدخلها - 00:30:48

وبین الوعیدیة الذين ينفذون الوعید وبين الوعیدیة الذين ينفذون الوعید اي يمضونه فلا يتخلف بحال ويقولون فاعل الكبیرة مخلد في النار. فيقولون فاعل الكبیرة قلدوا في النار - 00:31:13

واهل السنۃ يقولون فيین وقع علیه الوعید انه تحت رحمة الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه. واما هؤلاء فانهم يقطعون بجريان العذاب عليه ورابعها اسماء الایمان والدین. اسماء الایمان والدین. فهم وسط فيه بین الحروریة - 00:31:39

وهم الخوارج وهم فيه وسط بین الحروریة وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبیرة من من دائرة الایمان الذين يخرجون صاحب الكبیرة من دائرة الایمان ويحكمون عليه في الآخرة بالخلود في النار - 00:32:03
ويحكمون عليه في الآخرة بالخلود في النار وبين الموجة والجھمیة الذين يجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا كامل الایمان وبين الموجة والجھمیة الذين يجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا كامل الایمان ومما ينبه اليه - 00:32:27

ان المذهب الاول وهو مذهب الخوارج والمعتزلة الذي يخرج فيه هؤلاء وهم فاعل الكبیرة من دائرة الایمان يختلفون فيه بعد الالراج فذهبت الحروریة الخوارج الى انه خارج من الایمان بالکفر فهو عندهم کافر - 00:32:54

واما المعتزلة فانهم يخرجونه من دائرة الایمان. لكنهم لا يدخلونه دائرة الكفر فيقولون هو في منزلة بين المذلتين اي في مقام بين الایمان والكفر. وتتفق الطائفتان على انه خالد مخلد في نار جهنم - [00:33:18](#)

فصار هؤلاء وهؤلاء مشتراكون في الحكم عليه في المال ومفترقون في الحكم عليه في الحال فهم بالنظر الى المال يقولون ان فاعل الكبيرة في في نار جهنم خالدا مقلدا لا يخرج منها. واما في الحال فانهم يقولون - [00:33:43](#)

ان فاعل الكبيرة يخرج من دائرة الایمان وتكرهه الخارج فتجعله كافرا لكيبرته. واما المعتدلة فانهم لا يقولون بانه كافر. كما انهم لا يقولون بانه مؤمن. ولكنه عنده في منزلة بين - [00:34:02](#)

المذلتين وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم اليه وسط بين الرافضة الذين بالوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وآله من آله وغلوا فيهم - [00:34:22](#)

فهم فيه وسط بين الرافضة رافضة الذين بالدوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم. وبين الخارج الناصبية الذين بالدوا في الصحابة وسبهم وبين الخارج الذين بالدوا - [00:34:44](#)

بغض بعض الصحابة وسبهم بل كفروا كثيرا منهم كالرافضة والخارج لا يجتمعون ابدا الا كما يجتمع الحوت والضب فدين الخارج مقابل لدين الروافض. ولهذا يوجد في كلام هؤلاء وهؤلاء اليوم من يحفظهم من يفضحهم - [00:35:04](#)

فضحهم على رؤوس الملا في المحفوظات الصوتية عنهم بأيدي الخلق من من الرافضة يعظم عليا حتى يؤلهه وفيها من علماء الخارج اليوم في عمان من يصرح بكفر علي رضي الله عنه - [00:35:29](#)

تعالى غفر الله لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وزههم عن مقالات هؤلاء المبطلين فاهل السنة والجماعة وسط بين هؤلاء وهؤلاء ودينهما لا يتبدل ولا يتغير لا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:53](#)

ولا في غيره. واما غيرهم فانهم يغيرون اديانهم واعتقاداتهم تبعا لما تدعوه اليهم مصالحهم المشتركة زعموا وهذه الابواب الخمسة التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى جعلها انموذجا للوسطية التي عليه - [00:36:12](#)

يا اهل السنة والجماعة. وهذه الوسطية منبثقة من الكتاب والسنة. وهم فيها مستقيمون على الصراط المستقيم الذي امرهم الله سبحانه وتعالى بذاته وهم براء من الاهواء المرضية والاراء المبدعة مفارقون للافراط والتفريط. فان الحق انما يضيع اذا - [00:36:32](#)

افرط العبد او فرط فالدين الحق سواء بين مفرطين ومفرطين واما الوسطية التي يرجع لها اليوم فهي في اكثر دعاوى الداعين لها ملائكة اهل الباطل في ترك الحق. وهذه الوسطية وسطية لم تأتي - [00:37:01](#)

بها الشريعة لا في الكتاب ولا في السنة. فصارت الوسطية فصارت الوسطية لها معنيان احدهما حق وهو لزوم الكتاب بين طائفين حق وهو لزوم الكتاب والسنة بين الافراط والتفريط والآخر باطل - [00:37:24](#)

والآخر باطل وهو ملائكة اهل الباطل في ترك الحق ملجمة اهل الباطل في ترك الحق نعم الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتوافق عن رسول الله صلى الله - [00:37:51](#)

عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه اينما كانوا فما جمع بين ذلك في قوله والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:38:15](#)

يعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرف فيها واذا معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف - [00:38:34](#)

صلى الله عليه وسلم. وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق العرش لطيفا على خلقه مهيمن عليه مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني الربوبية وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه - [00:38:54](#)

فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يقال عن الظنون الكاذبة ودخل في ذلك الایمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى. واذا سألك عبادي عن فاني قريب. اجيب دعوة الداعي - [00:39:14](#)

ماذا عن فليستجيبوا لي والمؤمنون بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم في راحته وما ذكر في الكتاب والسنّة من قربه ومعيته. لا ينافي ما كان من علومه وفوقيته. فانه سبحانه ليس - 00:39:32

شيء في جميع نعمته وهو على في بلوه قريب في علوه ومنهم الى اليمان بالله اليمان بعلوه ومعيته فهو سبحانه فوق عرشه على على خلقه وهو معهم اينما كانوا وهم من جملة الصفات - 00:39:52

ولكن المصنف رحمة الله تعالى افرزهما بالذكر لما دخلهما من مباحثات اهل البدع والضلال انه اراد الانباء الى بطلان قوله نفاث علو الله سبحانه وتعالى وبطلان قول من زعم ان الله سبحانه وتعالى متخد بخلقه متصل بهم غير دائم عنهم. فاراد - 00:40:17
الله تعالى بافراد الكلام في هاتين الصفتين الرد على تين كالطائفتين ولا يراد بالمعية انه سبحانه وتعالى مختلط بالخلق فان هذا شيء لا توجيه اللغة العربية ولا هو معروف عند سلف الامة وهو خلاف ما كانوا عليه - 00:40:51

هل هو خلاف ما فطر الله سبحانه وتعالى عليه الخط من ان الله سبحانه في جهة العلو وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى لا يحتاج الى تحديد ولكن يصان عن الظنون الكاذبة كما ذكر المصنف - 00:41:16

ووقد شيع من تبيين هذه الظنون الكاذبة في بعض نسخ الكتاب المتأخرة مثل ان يظن ان ظاهر قوله تعالى في السماء ان السماء تظله او تقله وهذا باطل باجماع المسلمين - 00:41:41

وهذه الجملة الراقة في بعض النسخ المتأخرة تفسيرا للظنون الكاذبة ليست في نسخ الواسطية عتيقة ومنها النسخة التي قرأت على المصنف وهي تشبه كلامه رحمة الله لكنها ليست في نسخ الواسطية العتيقة ولا في شيء من كتبه الموجودة بابي الناس - 00:41:59
فلعل بعض النساخ اخذ هذه الجملة من كلام له في موضع اخر ثم ادخلها في هذه عقيدة لتبيين هذه المعاني زيادة في الفائدة وهذا يفعله بعض نساخ من المتأخرین. اما النسخ - 00:42:25

عنيفة فتکاد تسلم من ذلك فلعله اراد اثبات فائدة زائدة فوجدت هذه الزيادة المبينة للظنون الكاذبة مثلما ذكرنا ان يظن ان السماء تظله او تقله الى اخر ما ذكر لكن المذكور فيها من المعنى صحيح - 00:42:45

ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه وتعالى قريب من خلقه وقربه ومعيته لا ينافي علوه وفوقيته بل الامر كما قال المصنف علي في دونه قريب في علوه فيجتمع الامران له سبحانه وتعالى كما - 00:43:05

والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قوله اهل العلم والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قول اهل العلم ومقتضى استخلاصهم واصطفائهم دون الناس فان المناسب - 00:43:30

لجعلهم خلاصة الخلق واصطفائهم دونهم ان يكون لهم من الرتبة ما ليس لغيرهم. وهذه الرتبة هي قرب الله سبحانه وتعالى منهم فلا يقال حينئذ ان القربى نوعان احدهما قرب عام للخلق بالعلم والاحاطة والآخر قرب خاص - 00:43:52

والتأييد لان الظاهر ان الادلة خصت القربى بالمؤمنين بالنصر والتأييد واما المعنى الاول وهو القرب بالعلم يعادل عليه في ادلة الشرع
وما جاء من الآيات دليل عند جماعة العام قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:44:15

هو في تفسير السلف رحمهم الله قرب الملائكة الذي يكون لغير المؤمنين هو قرب الملائكة كقرب الملائكة المحتضر مؤمنا كان او كافرا. اما القرب الذي هو صفة لله عز وجل فهذا يكون للمؤمنين دون غيرهم. وهذا اختيار - 00:44:45

ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى وغيره نعم الله اليكم. قال رحمة الله ومن اليمان به وبكتبه اليمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق. منه الله تكلم به حقيقة وان هذا ذكران الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة - 00:45:09

كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية من كلام الله او عبارة عنه بل اذا بل اذا قرأه الناس او كتبوه في صاحب لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم بهما ابتدى الى من قاله - 00:45:37
نظام مؤدياء من اليمان بالله وبكفره اليمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ اي تكلم به حقيقة منه بدأ اي تكلم به حقيقة. واليه يعود اي برفعه في اخر الزمان - 00:45:57

من الصدور والسطور اي برفقه في اخر الزمان من الصدور والسطور ثبت بذلك الحديث وانعقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة لا
كلام ولا يقال فيه انه حكاية على عن كلام الله - 00:46:22

ولا عبارة عنه والحكاية والعبارة مذهبان للكلابية والاشاعرة والحكاية والعبارة مذهبان رجستان للكلابية والاشاعرة فان
الطايفتين اتفقنا على ان الكلام الالهية معنى قائم بالذات فان الطائفتين اتفقنا على ان الكلام الالهية - 00:46:48

معنى قائم بالذات ثم اختلفنا في المنزل منه التوراة والانجيل والقرآن. هل هو حكاية عن كلام الله ام عبارة عنه فقالت الكلابية انه
حكاية عن كلام الله عز وجل وقالت الاشاعرة - 00:47:27

انه عبارة انه عبارة عنه وامتنعوا من الحكاية لانها تقتضي المماطلة وامتنعوا عن الحكاية لانها تقتضي المماطلة. وصفات الله عز وجل لا
يماثلها صفة احد من المخلوقين وجر الطائفتين الى هذه المقالة - 00:47:58

انهما ينفيان الحرف الصوت عن ربنا سبحانه وتعالى فيقولان ان معنى القرآن من الله دون حروفه ان معنى القرآن من الله دون حروفه
وماما اهل السنة والجماعة فانهم يثبتون الحرف والصوت فيقولون القرآن حروفه ومعانيه - 00:48:22

كله من الله ويقولون القرآن حروفه ومعانيه كله من الله وعمد المصنف رحمة الله تعالى في مقامات كثيرة مضت الى بيان جملة من
اعتقادات مخالفة لاعتقاد اهل السنة لعظم المصيبة بها وفسوها في الخلق. والا فانه قصد تجريد اعتقاد اهل السنة في هذا المختصر.
لكن الحاجة - 00:48:51

الى بيان جملة من العقائد المخالفة. وان لم يكن هذا قصدا له اصلا. وهذا هو الذي ينبغي ان يكون باكورة تلقي الاعتقاد بان يعمد
المتلقي الى فهم اعتقاد اهل السنة والجماعة دون خلطه مقالات الباطلة - 00:49:22

حتى اذا ثبت فهمه اعتقاد اهل السنة ورسخت قدمه في معرفة اقوالهم في ابوابه صعد النظر بعد ذلك الى معرفة الاقوال المخالفة
والبدع المردية والاهواء المزارية في ابواب الاعتقاد. حفظ - 00:49:42

له من ان يخالط قلبه شيء من هذه الاعتقادات في مبتدأ امره. فلا يميز بين الحق والباطل. فان متلقي الاعتقاد اذا تلقي اول ما يتلقى
اعتقاد اهل السنة مصحوبا بعقائد اهل البدع فانه يخرج مزعزا قلقا غير ثابت القدم - 00:50:02

في معرفة اعتقاد اهل السنة والجماعة لانه شابه عند التلقي بغيره ينفي ان مجرد طالب العلم في باكورة تعلمه اخذ عقيدة اهل السنة
والجماعة دون مشاغلة نفسه بمعرفة الاقوال الباطلة حتى اذا ادرك منها حظا جيدا تطلع بعد ذلك الى معرفة ما زاد - 00:50:25

عليها واما الشغل بالعقائد المخالفة في الابتداء فانه يوهن اعتقاد العبد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما
ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم - 00:50:49

كما يرون الشمس صاحبا ليس دونها سحابا وكما يرون القمر ميلة البدر ما يضمون في رؤيته يرون سبحانه وهم في عرصات ثم
يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى من الايمان بالله وبكتبه وبرسله الايمان - 00:51:08

بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم بلا خفاء. وقد ثبت هذا لفظ عيالا عند البخاري في حديث جرير ابن عبد الله
رضي الله عنه. رواه البخاري من حديث ابي - 00:51:28

ابن الحناط عن اسماعيل ابي خالد عن قيس ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم ترون ستون ربكم عيالا اي باعينكم وابصاركم ويرونه سبحانه وتعالى في عرصات - 00:51:48

في يوم القيمة اي متسعاتها. فالعرصات المتسعات ثم يرونه سبحانه وتعالى في ده وفرق بين الرؤيتين من وجهين والفرق بين
الرؤيتين من وجهين احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف - 00:52:08

ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعييف والرؤبة التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريد والرؤبة التي
تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف والثانية ان الرؤبة الاولى - 00:52:38

مشتركة بين المؤمنين وغيرهم ان الرؤبة الاولى مشتركة بين المؤمنين وغيره على الصحيح من اقوال اهل العلم على الصحيح من
اقوال العلم لانها رؤبة امتحان وتعريف لانها رؤبة امتحان وتعريف - 00:53:02

اما الرؤية التي تكون في الجنة فانها تختص بالمؤمنين. اما الرؤية التي تكون في الجنة فانها تختص بالمؤمنين. لانهم هم الاهل للانعام والتشريف لانهم هم الاهل للانعام والتشريف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الايمان بالاليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - [00:53:23](#)

ومنى بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتتنون في قبورهم ويقال للرجل من ربك وما دينك ومن نبيه؟ فيثبت الله الذين امنوا به القول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني - [00:53:56](#)

محمد النبي واما المرتب في يقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته فيضرب بمزبة من حديث فنصيحة صحيحة يسمعها كل شيء ان الانسان ولو سمع الانسان لا صادر ثم بعد هذه الفتنة انا نعيم - [00:54:16](#)

فاما عذاب الى يوم القيمة كبرى فتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غلا - [00:54:36](#)

وجدنا منهما الشمس ويلجمهما العرق وتنصب الموازين وتنسن فيها اعمال العبادات موازين اولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدراهم وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتاب - [00:54:56](#)

بسم الله واصد كتابه او من وراء ظهره. كما قال تعالى وكل انسان من الجنة طائره في وخرج له يوم القيمة كتاباً يلقاهم منشروا. اقرأ كتابك كفى بنفسك فالليوم عليك حسيباً ويحاسبك - [00:55:20](#)

الله الخالق ويخلو بعده المؤمن فيقربه بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا حسبونا محاسبة من تلزم حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن تعذب اعمالهم وتحصى. فيوقفون - [00:55:40](#)

عليها ويقررون بها ويجزئون بها وفي عرصة قيامة الحوض. المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ما اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر ان يتموا عدد نجوم السماء فمن شرط منه - [00:56:00](#)

لم يظمه بعدها ابداً والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم ومنهم من يمر عليه كلمح البصر ما الذي يمر - [00:56:20](#)

من ناس يعني نحن كلنا هذا الكلام الذي يقرأها الاخ من عقيدة ابن عباس ابن تيمية لا يجعل نفسك بعيد عنك احضر قلبك فيه هذا المشهد العظيم سيكون يوم القيمة - [00:56:38](#)

هذا من اعظم الوعظ والصلاح للقلب لكن نحن صرنا ندرس المتون ومنها متون العقيدة وكأن الانسان يبحث عن شيء محدد مسألة فقط يسمعها اما ان يسمع زاجراً يحرك قلبه فتجد اكثراً في غفلة عنه - [00:56:55](#)

ينبغي ان تجدوا اكثراً في غفلة عنه. فينبغي ان يرعى المرء هذا الكلام سمعه. وان يصفي اليه قلبه وان يمره على فكره وان يوقف نفسه هذا المشهد فانه ربما انتفع بهذه الكلمات في ذلك المشهد العظيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا عاملنا جميعاً بعفوه وفضله - [00:57:13](#)

نعم قال والصراط منصوب على جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم ومنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالذيب ومنهم من يمر كرس جواد ومنهم من يمر كريه - [00:57:37](#)

الابن ومنهم من يعود و منهم من يملي خشياً ومن يزحف زحفاً ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كتاريب. يخفف الناس باعمالهم. فمن رأى الصراط دخل الجنة. فاذا غبروا عليه وقفوا - [00:57:58](#)

سلام عليكم. فاذا عبروا عنه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوه اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة - [00:58:18](#)

فمن الامم امته صلى الله عليه وسلم وله في القيامة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضي بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسيٰ ابن مريم عليهم من الله - [00:58:38](#)

الشفاعة التي الشفاعة حتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان ادخلوا الجنة وهاتان كفاعتان خاصتان له. واما

الشفاعة الثالثة فيشفع في من استحق النار. وهذه له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار عما يذبح لها ويشفع فيمن دخلها ان - [00:58:58](#)

اخراج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضلا عن من دخلها منه في الدنيا فينشأ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار - [00:59:28](#)

الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة من كتب منزلة من السماء ها رجل العلم مأثور فيه الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك لا يشفي - [00:59:48](#)

فمن ابتغاه شرع المصلي رحمة الله يبين هنا الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر واليوم الاخر على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت - [01:00:08](#)

هو ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم لما يقع بعد الموت وهذا من احسن ما قيل في حده ووصفه العالمة ابن سعري - [01:00:30](#)

بهذه الطيفية بانه ضاغط تالت. ووصفه العالمة ابن سعدي نظيفة بانه ضابط جامع وخبر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور فيك الامن المصنف له معنيان خبر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في الصنف له معنيان - [01:00:49](#)

احدهما خاص احب ما خاص وهو ما جاء في السنة وهو ما جاء في السنة من خبر عن اليوم الآخر. وما جاء في السنة من خبل عن اليوم الآخر ويرد عليه - [01:01:17](#)

انا خبر عن اليوم الآخر لا يختص بالسنة ويرد عليه ان الخبر عن اليوم الآخر لا يختص بالسنة فقط والاخر عام والآخر عام ويندرج فيه القرآن والآخر عام ويندرج فيه القرآن - [01:01:37](#)

من القرآن والسنة اقبل عنهما النبي صلى الله عليه وسلم لان القرآن والسنة اخطر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه يحمل كلام المصنف وعليه كلام المصنف وال الاولى ان يقال ببيان حد اليوم - [01:02:00](#)

كل ما يكون بعد الموت قسم جامع كل ما يكون بعد الموت سواء جاء الخبر عنه في اقواما والسنة معا او في القرآن فقط او في السنة فقط. فيؤمن السنة والجماعة ما جاء - [01:02:25](#)

في ذلك فتننة القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربها ودينه ونبيه. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ثبتها الله واياكم عليه واما المفتاح فانه يقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [01:02:43](#)

والمشهور في لفظ الحديث ها ها بهاء في اوله وآخره. هكذا رواه ابو داود وغيره واما هذا اللهو اه فهو عند الروياني في مسنده فهو عند الروياني في مسنده - [01:03:08](#)

وهو الثابت في النسخة المقروءة على المصنف وهو استقالته في النسخة المقروءة على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعداته وهو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب في قبره وهو ما يجري - [01:03:29](#)

على العبد من نعيمه وعذاب في قبره ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجسام وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غالبا غير مختونين غرلا اي غير مختونين وحينئذ - [01:03:49](#)

يوصب ميزان وهو ميزان واحد في اصح الاقوال وهو ميزان واحد في اصح الاقوال وجمع في مواضع في القرآن والسنة باعتبار تعدد الموزون فيه وجمع في مواضع في القرآن والسنة - [01:04:10](#)

باعتبار تعدد الموزون فيه وتوزن فيه الاعمال والعمال وصهائفها وتوزن فيه الاعمال والعمال صهائفها فيقع الوزن للعبد العامل فيقع الوزن للعبد العامل وللعمل الذي كتب فيها عمله وللصحيفة التي كتب فيها عمله - [01:04:34](#)

وللصحيفة التي كتب فيها عمله. فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة الوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة العامل العبد العامل وعمله وصحيفة عمله العبد العامل - [01:05:05](#)

وعمله وصحيفة عمله والى ذلك اشرت بقول الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه تلك الأمل

وعامل مع صحفه تلك الامر وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال - 01:05:25

وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال سميت دواوين باعتبار انه يدون فيها العمل اي يثبت مكتوبا وسميت دواوين باعتبار انه يدون فيها العمل ان يثبتوا مكتوبا فیأخذ وبمیل ویأخذ الآخر كتابه بشماله وراء ظهره - 01:05:52

فحال الكافر يجتمع فيها وصفان مفترقان في القرآن والآخر الاخذ من وراء الظهر فتكون مجموعة له فيكون ما جاء في بعض الآيات مخبرا عن بعض تلك وما جاء في بعضها مخبرا عن الصفة - 01:06:24

الآخر فيجتمع فيه انه يأخذ كتابه بشماله في ظهره وما ينبه اليه ان مما يزجر عنه في التعليم والتقويم والوعظ والارشاد تمثيل الاحوال الناقصة ولا سيما احوال الكافي اينبغي ان يبين الانسان حال تلقى الكافر لكتابه بان يمثل ذلك بشماله وراء ظهره - 01:06:49

فإن هذه حال ناقصة ويكتفي بهم العقود دون حاجة للتمثيل. وإن أحب أن يمثل فليمثل الاحوال الكاملة بان يقول يتلاقى المؤمن كتابه بيمينه ثم يشير بيمينه قابضا وأما الحال الرذية الناقصة فلا ينبغي ان يمثل بها الانسان - 01:07:21

ومما يعلمك حاجة الناس الى تلقى العلم عن الاشياخ دون الكتب ان هذه الامور مما لا يوجد في الكتب. فاولئك الذين لا يتلقون العلم اجيائهم طار من احوالهم ما يضحك به الناس - 01:07:48

ويرونه نقصا وعيبا لاهل الدين باحد احدهم الذي اخبرت به ولم اره انه لما اراد شرح ما يتعلق ببيان محظورات الاحرام للمرأة مثل لبس النقاب والفرقع بعده على وجهه وهذا جهل بالغ - 01:08:07

ووهن في الدين واطعافهم له فان الناقصة لا تليق كمل الخلق من الرجال في العامة فكيف اهل العلم المبينين له. ومن اعز العلم اعزه العلم ورفعه الله. ومن لم يبالي بهذه الاحوال صار - 01:08:27

ضحكة عند العاقلين جانين ينبغي ان يترفع المرء في بيانه سوى الدين عن الاحتلال ناقصة ويحاسب الله عز وجل يوم القيمة الخلائق هو الحزب اعمال العبد يوم القيمة والحساب شرعا - 01:08:47

هو عد العبد يوم القيمة احداهما الحساب اليسير وله درجتان احداهما الكتاب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها والآخر الحساب العسير - 01:09:12

وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله وفيه يناقش العبد وتسترخي عليه اعماله والكافر لا يحاسبون محاسبة. من توزن حسناته وسيئاته اذ لا حسنة لهم فان الله عز وجل يجازيهم بحسناتهم بما يجدونه في الدنيا من نعيمها - 01:09:44

فيقدمون على الله سبحانه وتعالى ويا حسنة لهم ولكنهم يحاسبون على اعمالهم بتقليلهم عليها وتبيكيتهم ومجازاهم بها. ولكنهم يحاسبون على اعمالهم بتقريرهم عليها وتمكينهم ومجازاهم بها فالحساب الذي يكون للكافر يوم القيمة ليس حسابا يتعلق بالحسنات والسيئات - 01:10:10

لان الكافر لا حسنة له يوم القيمة وانما محاسبة الكافر تتعلق بتقريره على اعماله وتبيكيته عليها ومجازاته بها اما المؤمن فهو الوزن بين الحسنات والسيئات. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها كما - 01:10:42

تقدم الحوض المورود لنبينا صلى الله عليه وسلم وكل نبي حوض ولكن حوض النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واماها حالا ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها - 01:11:08

اي ظهرها يوصل الى الجنة هذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار فان مراده بقوله بينما يوصل الى الجنة ويتحخطى به العبد النار فيكون منصوبا على متن جهنم اي على ظهر جهنم - 01:11:35

ويجتاز عليه اهله حتى يصلوا الى الجنة يمر عليه المؤمنون فقط في الصحيح من اقوال اهل السنة. تمر عليه المؤمنون فقط في اصح اقوال اهل السنة فان الاحاديث متظاهرة في اختصاص - 01:12:00

المورود للمؤمنين واصلحها حديث ابي سعيد مرفوعا عند لما كان صراط فيمر المؤمنون واللفظ لمسلم المورود مختص بالمؤمنين. ذلك الله سبحانه وتعالى اذا جمع الخلق فامتحنهم بسجود له فان من عبد غير الله عز وجل من الكفار يأمرؤن يؤمرؤن باتباع ما كانوا

فيتبع من كان يعبد صليب الصليب ويتابع من كان يعبد الاوثان الاوثان وتطرحه في نار جهنم. ويبقى المؤمنون والمنافقون فيمتحن
فيسجد المؤمنون ويبقى المنافقون لا يستطيعون السجود ثم تلقى عليهم الظلمة. ويجعل الله للمؤمنين انوارا - 01:13:00
على قدر اعمالهم يهتدون بها الى الصراط فيصلون اليه ويمرون عليه واما المنافقون فانهم لا نور لهم فيطرحون في نار من اشياخنا
ابن باز فهد ابن حمي وابن عثيمين في احد عقوله وهو محروم ان المرور على الصراط يختص بالمؤمنين فقط دون غيرهم فلا - 01:13:26

على الصراط الا اهل الائمان ويمر المؤمنون من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالفرس
الجواب ومنهم يمر كركاب اي كالابل الرواحل التي تظهر اي كالابل الرواحل التي تتخذ مركبا فمن مر على - 01:13:54
دخل الجنة لم يسبق دخوله عذاب في النار بخلاف من اخذته كالابيب جهنم. فمن اصعب كالابيب جهنم من المؤمنين الذين يهدون الى
الصراط ثم يخطفون به فانهم هم الذين يقعون في الناس ثم يخرجون منها بالشفاعة كما سيأتي. والكالابيب جمع كلاب - 01:14:21
وكلوب والكيابيب وهو حديجة ذات رأس له شعب وهو حديقة مئة رأس له شعب مما يعرف في عرف اهل نجد باستنكار تعرفون
هذا يعني يوم كان الناس يطبوخونه يعني في البيوت الذبائح الان قل من يفعل ذلك. لكن هناك حديقة معوجة الرأس اما - 01:14:46
ان يكون عباد واحدا او منطقين او ثلاثة ف تكون الحديقة ندي اعلاها مقبض وفي اسفلها عطفة يسرة في جانب او في جانبين
متقابلين او في ثلاثة جوانب يخرجون بها الذبائح من قدورها ونقلها يضع الرز مكانها فهذا هو الذي يسمى بالكلاب عند العرب. ثم
يوقف الذين - 01:15:21

الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتضي بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من
يستفتح باب الجنة هو محمد اصطاكه واول مشفع - 01:15:47

والشفاعة التي الشفاعة عند الله شرعا الله وآل الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له تؤال الشافعي الله
حصول نفع بالمشفوع له او دفع شر عنه او دفع - 01:16:08

وللنبي يوم القيمة ثلات اهل الموقف ان يقضى بينهم العظام والشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم اذا استأذن ربه عند باب
شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق به صلى الله عليه وسلم بل هي النبيين الصديقين وغيرهم من الشفاعة - 01:16:46
وهي تتناول كما ذكر المصنف امرأة استحق النار لا يدخلها ومن لها ان يخرج منها فالحائزون هذه الشفاعة عند المصنف طائفتان
فالحائزون هذه الشفاعة عند المصنف طائفتان. الطائفة الاولى من دخل النار ان يخرج منها - 01:17:28

من دخل النار ان يخرج منها والطائفة الثانية من لم يدخلها الا يدخلها وال الصحيح ان هذا النوع مختص دخل
النار ان يخرج منها وال الصحيح ان - 01:17:55

ان يخرج منها. واما الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها فالتحقيق عدم قوتها لعدم الدليل الدال على ذلك اختاره ابو عبد الله ابن
القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية - 01:18:21

فهذه الشفاعة لا يقال فيها انها شفاعة لمن استحق النار الا يدخلها بل يقال الشفاعة لمن دخل النار من المؤمنين ان يخرجوا منها
ويقوى هذا ان الشفاعة لا تقع الا بعد المرور على الصراط - 01:18:40

ويقوى هذا ان الشفاعة لا تقع الا بعد مرور على اضطراب ثبت هذا عند مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه فانه لما ذكر
دخول من دخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم ثم - 01:19:05

تحل الشفاعة ويخرج الله من اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى. ويبقى الله في الجنة فضل يعني زيادة
عن من دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله للجنة اقوام يدخلهم الجنة - 01:19:27

فضلا منه سبحانه وتعالى عليهم واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة لكن هذه مهماتها تفاصيل جملها مذكورة في الكتاب والسنة.
فمن رغب في تفاصيل الجمل فعليه اولا بما في الكتاب والسنة - 01:19:50

وعليه ثانيا تحرى الثابت من المنقول في السنة النبوية. وفي الصحيح غنية عن الضعيف ومن وعى هذا الاصل وعمر به قلبه لم يحتاج بعد ذلك الى اختراعات المخترعين. فان من امعن النار في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في احوال يوم القيمة كانت -

01:20:11

له ابلغ زاجل واعظم واعظ فان يحتاج بعد ذلك الى تكفلات المتكلفين وتخرصات المتخرضين ورسوم الرستامين الذين يحولون البيان القرآني والنبوي الى تصوير ممثل موسوم بزعم ان ذلك يجعل الموعظة في القلوب اجدى وانفع وانفع ما يكون به الوعظ ما كان في الكتاب والسنة. قال ابو زرعة - 01:20:37

الرازي رحمة الله من لم يعظه الكتاب والسنة فلا وعظه الله. فقوارع القرآن وزواجر سنة سيد لعدنان صلى الله عليه وسلم هي ابلغ في نفع الخلق مما يجدد الناس باشياء يتوهمنون النفع - 01:21:07

بها في هذا الباب ولا طائل تحتها. زد على ذلك انه يخالفها مخالفة خبر الشرع. كمن رسما للجنة او يمثل رسمما للنار. فان هذا محرم والنار في احوالهما غيب لا اطلاع لنا به. فهي من الكيفيات التي لا نعرف حقائقها كصفات - 01:21:27

ربنا سبحانه وتعالى ان غيب لا نعرف حقائقها وانما نعرف من اذكي المعاني. وما يكون من الجزاء من النعيم او العذاب الاليم يوم القيمة لا يخطر الخبر فيه على قلب بشر ولا تعبر عنه السننهم. فلا ينبغي ان يتتجاوز المرء ما جاء في الكتاب والسنة. فتمثيل ذلك الذي - 01:21:55

اشاعة باخرة بانواع من او انواع من الافلام المصورة التي يمثل بها ما يكون يوم القيمة من احوال كل هذا حرام ولا نفع فيه. لأن ما خالف الشرع فلا خير فيه. ومن ظن ان قلوب الخلق تنتفع - 01:22:17

بشيء لم يأتي في الشرع فان هذا باب ضلاله. اشار الى ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى في كلام له انما رغب الناس في هذه الاعوال هو ضعف اقبالهم على الكتاب والسنة وانبهارهم - 01:22:37

ضعفاء امام ما استجد من احوال الخلق في التصوير والرسم وغيرها فان المؤمن الحائط لا يحتاج مع خبر النبي صلى الله عليه وسلم بما جاء في الكتاب والسنة احدهم ربما يزلزل جنانه ويهز اركانه ان يسمع اية قرآنية واحدة او - 01:22:56

حديثنا نبوي واحدا. فيكون في ذلك يعمل عمله. ويؤثر فيه فوق ما يظن المرء ان ذاك او هذا من الاحوال المستجدة يؤثر في الناس قال ابو الهرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى بوصف له في تاريخه وكذلك في صيد الخاطر لما ذكر عليه لما - 01:23:22
ذكر احد اشياخه وهو الانماط قال وكنت اذا قرأت عليه احاديث الرقائق بكى وازداد بكاؤه فكان بكاؤه يعملا في قلبي وبيني قواعد الادب في نفسي انتهى كلامه فانتفع بقراءة احاديث الرقائق وما يراه من حال شيخه في الاذعان والامتثال فيها وما تقرعه - 01:23:48

وما تقرع به القلب من الزواجر اعظم الانتفاع وفي اخبار عبدالرحمن التعالب باحد علماء الجزائر في القرن التاسع انه لما لقي ابن مرزوق الحديد قرأ عليه الأربعين النووية. قال فكنت اذا قرأت عليه الحديث منها بكى بكاء شديدا - 01:24:13

اذا قرأت عليه الحديث الواحد منها بكى بكاء شديدا ونحن اقرأ آيات احاديث نسمع ومع ذلك تجد ان خضوع قلوبنا وخشوعها ضعيف لأن قلوبنا قد علاها من الحجب الكثيف ما يحتاج الى عناء شديدة بتطهيرها - 01:24:34

فان تطاول الزمان وبعده ضعف العهد باثار الشريعة وخمول الوعظ بالكتاب والسنة تجدد احوال للخلق لم تكن فيما قبل اورث القلوب حجا كثيفة. فمن اراد ان ينزع تلك الحجب عن قلبه. وان يثقل ايمانه - 01:24:58

انهى ويجدد ايقانها ويثبت اقبالها فعليه بالقرآن والسنة وعليه باحضار قلبه عند سماع آيات القرآن واحاديثه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ان يجعل مجتمع الدرس مشهدا لحضور قلبه فيها. وان يعتبر بما يسمعه ويقرأه من البيان. وان يعلم ان المراد من ذلك ان يكون هذا العلم - 01:25:18

زادا موصلا الى الله ويدار الاخرة فانه لا يريد العاقل من هذا العلم ان يتخذه التصدر والتنمر والارتفاع بين الناس فان الناس لا ينفعون شيئا انه يتخذ زادا عند الله سبحانه وتعالى. فهو يرضي اذا رأه الله سبحانه وتعالى في هذا المجتمع ان يغفر الله سبحانه -

وتعالى له خطبته فانه لم يحمل قدميه ويفرغ وقته الا رجاء يتخد ما يسمع زادا يصل الى الله سبحانه وتعالى واذا كان الناس يرجون من كرمائهم الشيء الكثير فان المؤمنين يرجون من ربهم ما لا يصفه احد. فنسأله الله - 01:26:07

سبحانه وتعالى ان يغفر لنا زلاتنا وان يكفر عنا سيناتنا وان يرزقنا خشوع قلوبنا واقبال جوارحنا عليه سبحانه وتعالى. نعم والله اليكم ونفع بكم قال رحمة الله وؤمنوا الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين -

01:26:27

كل درجة تتضمن شيئاً انما الخلق عاملون بعلمه قديم. انا اللي هو موصوف به حسناً وابداً. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب وقال ما -

01:26:49

قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب الانسان لم يكن لوطنه وما اخفاه لم يكن لمصيبة جفت الاقلام وطولت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقال -

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير سبحانه وتعالى يكون في موضع يكون في موضع جملة وتفصيلاً. فقد كتب في نوح محفوظ ما شاء - 01:27:34

فاما خلق جسد الجنين قدم نفح الروح فيه بعث اليه ملائكة نور باربع كلمات وشقى او سعيد ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرة قدماً ومنكره اليوم قليل - 01:27:56

اما درجته الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله وما لم يشاً لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. لا يكون في ملكه ما لا يريده. وانه سبحانه وتعالى - 01:28:13

على كل شيء قدير من الموجودات والمعلومات فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا ومع ذلك فقد امر العباد بطاعة رسلي ونهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمنافقين - 01:28:33

عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضي عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعبادهم كفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة صلی الله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلبي والصائم ومن عباد قدرة على - 01:28:53

اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة الذين سماهم السلف مجلس هذه ويغدوا فيها قوم من اهل اثبات حتى سلفو العبد قدرته واختياره ويخرجون ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكما - 01:29:13

ومصالحها ومن اصول ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر الدرجة الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور - 01:29:43

وتتضمن علم الله وتضام تتضمن علم الله بالاقدار وكتابته لها وتتضمن علم الله في الاقدار وكتابته لها. والدرجة الثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور والدرجة الثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور. وتتضمن مشيئة الله للمقادير - 01:30:09

وخلقها لها وتتضمن مشيئة الله للمقادير. وخلقها لها. ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق ومراتب القدر اربعة هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في هاتين الدرجتين ذكرنا - 01:30:39

وهي منتظمة في هاتين الدرجتين ذكرنا. فالدرجة الاولى فيها من مراتب القدر ايش العلم والكتابة والدرجة الثانية فيها من مراتب القدر مشيئة والخلق والقدر شرعاً علم الله علم الله بالکائنات وكتابتها - 01:31:09

والقدر شرعاً للهم بكائنات وكتابتها مشيتها وخلقها لها ومشيتها وخلقها لها والمراد بالکائنات الواقع والحوادث والمراد بالکائنات الواقع والحوادث وهذا حد جامع لمراتبه الأربع بدرجتيه السابقتين ومما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة

وقدرة ولكرها تابعة لمشيئة الله وقدرته - 01:31:35

العبد يشاء ويقتدر عمله وتلك المشيئة التي جعلت له القدرة التي تأثرها هي تابعة مشيئة الله سبحانه وتعالى وقدرته والدرجة الاولى من درجتي القدر كان ينكرها ولاة القدرة قديماً ومنكروها اليوم قيل - 01:32:15

اما الدرجة الثانية انكرها عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله ويشاؤه وان الله سبحانه وتعالى لا يعلم الا بعد وقوعه منه تعالى الله عن قولهم علوا كبيراً ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر - 01:32:41

وهم الجبرية فان هؤلاء يزعمون ان العهد مجبور على قدره لا اختيار له فيؤول بهم ذلك الى افراج احكام الشرع وافعال الله عز وجل من حكمها وعللها ومصالحها الواقعه في الدنيا والآخرة وكلا طرف في قصد الامر ذميم. والمخرج بين الطائفتين ما تقدم ان لي عبدي مشيئة - 01:33:04

ان هو اختياراً وقدرة هو تابع مشيئة الله واختياره وقدرته. نعم تطليعي اليك قال رحمة الله ومن وصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 01:33:34

ومع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر. كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة ثابتة مع المعاصي سبحانه وتعالى في آية القصاص وقال سبحانه وان طائفة من المؤمنين - 01:34:00

فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فانها تصلح بينهم ان الله يحب المتصدرين. انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق المني اسم الايمان بالكونية - 01:34:20

لا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الامام في مثل قوله تعالى وتحrir رقة مؤمنة وقد لا يدخل وفي اسم ايمان كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوم النبي صلى الله عليه - 01:34:40

وهو سلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسبق السارق حين يسبق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حتى يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة شرف يرفع الناس اليهم في ابصارهم حين ينتهبون فهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص ايمان -

01:35:00

او مؤمن بایمانه فاسق بكيرته. الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. ولا يسلب مطلق الاسم الايمان في الشرع له معنیان الايمان في الشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:20

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعاً التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:35:44

تعبدا له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الانتقادات الدائنة - 01:36:12

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان والايام بمعنىه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والایمان بمعنىه العام منقسم - 01:36:35

على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان - 01:36:58

والعمل عمل القلب واللسان والجوارح والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فموارد الايمان قول وعملاً خمسة فموارد الايمان قول وعملاً خمسة اولها قول القلب وهو اقراره واعتقاده اولها قول القلب وهو - 01:37:24

اقراره واعتقاده وثانيها عمل القلب وهو حركاته واراداته وهو حركاته وايدان قول اللسان وثالثها قول اللسان وهو تصدقه وهو تصدقه وارادة وهو تصدقه واقراره ورابعها عمل اللسان - 01:38:01

عمل اللسان وهو ما لا يمكن اداوه من العمل الا وهو ما لا يمكن اداوه من العمل الا به وخامسها عمل الجوارح خامسها عمل الجوارح اي الاعضاء اي الاعضاء وهو - 01:38:51

هو ترك الواقع بها وهو الفعل والترك الواقع بها فهذه الموارد الخمسة هي تبيين معنى قول اهل السنة الایمان قول وعمل فالقول
عندهم يكون للقلب واللسان والعمل عندهم يكون للقلب واللسان والجوارح - [01:39:19](#)

وقد ذكرنا اولاً قول القلب وقلنا انه ايش ؟ اعتقاده اعتقاده تصديقه اعتقاد العبد وجود الله سبحانه وتعالى او
الملاك اعتقاد العبد وجود الله سبحانه وتعالى او الملاك تملكتنا ثانية - [01:39:46](#)

ماشي عمل القلب وانه حركاته واراداته اي ميله وتوجهه اي ميله ويتجهه بانواع الارادات والحركة كالحب والخوف والرجاء والتوكّل
فإن هذه اعمال قلبية لأنها ليست اعتقاداً وتصديقاً بل هي مقارنة - [01:40:12](#)

خوفاً من الله جرعاً فيما سبق هو ايش فرار القلب الى الله ذرعاً وفزواً مرار القلب الى الله ذرعاً وفزواً. فإذا ركب القلب هذه الحال
صار مؤدياً عملاً هو الخوف من الله سبحانه وتعالى. ثم ذكرنا - [01:40:42](#)

اما ثالثاً قول اللسان وانه تصديقه واقصاره وهم الشهادتان بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وذكرنا رابعاً عمل اللسان
وهو ما لا يؤدي من العمل الا - [01:41:06](#)

به مثل مثل قراءة القرآن والذكر والتسبيح والتهليل والدعاء ثم ذكرنا خامساً عمل القلب وهو عمل الجوارح وهو الفعل وترك الواقع
بها كصلة صدقته او غير ذلك فان هذه افعال وكذلك يقابلها تبوك كعدم ترك السرقة - [01:41:26](#)

او ترك الظلم او نحو ذلك تكون بالجوارح ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الایمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصانه يكون
بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص ايمان - [01:41:55](#)

او مؤمن بایمانه ناقص بكبيرته فلا يسلب اسم الایمان بالكلية ولا يعطي اسم الایمان الكامل اي لا نخرجه من دائرة الایمان لاجل
كبيرته. ف يجعله مسلوب الایمان اي منفي عنه كما اننا لا نثبت له الایمان الكامل فليس هو من اهل الایمان الكامل. بل هو ناقص الایمان
بتلك - [01:42:20](#)

التي تركها ومع اقترابه الكبيرة فان الاخوة الایمانية ثابتة له. فان وقوع الكبائر من العبد لا يزيل الاخوة الایمانية عن العبد. فلا يخرج
بتلك الكبيرة عن دائرة الایمان. كما تزعم الخوارج والمعتزلة مع اختلاف - [01:42:48](#)

فيما يخرجونه به هل هو الى الكفر ام الى منزلة بين المنزليتين كما تقدم؟ نعم الله اليكم قال رحمة الله ومن وصول اهل السنة
والجماعة استهانة قلوبهم والستنthem لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وصفهم - [01:43:08](#)

الله به في قوله والذي والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين
امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسروا اصحابي - [01:43:25](#)

فالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ عند احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من
فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية - [01:43:45](#)

قاتل على من انفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل البدر وكانوا ثلاثة وبضعة انتاشر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت شجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:03](#)

بل قد دلقت رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون في الجنة لمن شهد له الله صلى الله عليه وسلم
كالعشرة وكثابة ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة - [01:44:23](#)

ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر
ويثلفون بعثمان ويربعون اثار وكما اجمع فيه الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة - [01:44:41](#)

قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقنا لابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكنوا او ربوا على قدم قوم علياً وقوم
توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه مسألة مسألة عثمان - [01:45:01](#)

او علي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة في افة
وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ابن ماري رضي الله - [01:45:21](#)

عنا اجمعين ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار لاهله ويحبون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غد ثم اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله -

01:45:41

من اهل بيته. وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر علمه ان بعض قريش يجهوبني هاشم فقال والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوا الله ولقرباتي وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى -

من بنى هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة هم اكثرا يا اولادي واول من امن به وعاقده على امره وكان لها منه المنزلة والصديقة بنت الصديق -

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم قد وعائشة على النساء كفضل التroid على سائر الطعام ويتبادر عن من طريقة الرواوض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة التوابذ الذين يدعون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون ان شجر بين اصحابه ويقولون ان هذه الاية -

والمروي في مساويها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون اما مصيبنا وانا مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة منصوص عن كبار الائم وصفائهم بل يجوز عليهم -

01:47:01

في الجنة ولهم من السوادق والفضائل. ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعد لان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق بي كان اخبر من جبل -

ذهب من بعد ان ثم اذا كان قد صبر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب من موته او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقة شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس من شفاعته او بلاء في الدنيا عنه. فاذا -

ولا في الذنوب المحققة. فكيف بالامور التي كانوا فيها من شاهدين؟ والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب فضائل العمر ثم -

01:48:22

ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله الهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة. وما من الله به عليه من الفضائل عالم يقين منه -

هم خير الخلق بعد الانبياء ما كان ولا يكون مثلهم. وانهم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والستتهم باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممثليهم ما امرهم الله -

01:48:42

به فيقبلون ما في الكتاب والسنة من بيان فضائهم ومراتبهم ويفضلون من اافق قبل الفتح وهو صلح على من اافق وقاتل من بعده ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر -

01:49:02

وانه لا يدخل النار احد بابع تحت الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بها كالعشرة المبشرين وهم الخلفاء الاربعة ابو بكر الصديق وعمرو بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب -

01:49:24

رضي الله عنهم ووراءهم ستة وهم سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة ابن عبيد الله وسعيد ابن زيد من بقي وابو

عيادة ابن عامر ابن الجراح وابو عبيدة ابن الجراح والزبير ابن العوام رضي الله عنهم اجمعين -

01:49:52

وسموا بالعشرة المبشرين بورود بشارتهم بالجنة في حديث واحد وسموا بالعشرة المبشرين لورود بشارتهم بالجنة في حديث واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر غيرهم. فالمبشرون من الصحابة رضي الله عنهم بالجنة فوق هذا العدد. ومنهم كما ذكر المصنف ثابت -

01:50:23

ابن القيس ابن شماس رضي الله عنه. ويعتقد اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر

ثم عمر ثم عثمان ثم لي رضي الله عنهم - 01:50:48

وفي المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم ثم استقر الامر على تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهم والخلاف الجاري هو في المفاوضات بينهما. لا في استحقاق الخلافة فالمفاضلة بينهما فيها خلاف استقر على تقديم عثمان على - 01:51:02
علي واما الخلافة فان الاجماع منعقد على تقديم استحقاق عثمان على الخلافة ثم علي ثم علي رضي الله عنهم ولذلك يضل في مسألة انكار استحقاق عثمان للخلافة وتقديم علي عليه فيها دون الخلاف في الفضل لان مسألة الخلافة انعقد الاجماع فيها -

01:51:29

على ان عثمان مقدم فيها على علي واما المفاضلة ففيها ما كان اولا من الخلاف عند اهل السنة والجماعة. ومن طعن بخلافه احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله كما قال المصنف. ويحب اهل السنة والجماعة اهل بيته رسول الله - 01:51:58
صلى الله عليه وسلم ويقولون لهم واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهؤلاء هم بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء هم هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. والى هذا اشرت بقولي - 01:52:18

النبي هم الذين تحريم اللى هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحق اعلموا عليهم الزكاة والحرث اعلموا في هاشم وما له من الولد في هاشم وما له من الولد هو كل زوج للنبي لم ترد - 01:52:46
وكل وكل زوج للنبي لم ترد وصدر البيت الثاني يراد به ما كان من ذرية هاشم من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. وعجزه يراد به ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الذي - 01:53:11

الى اللواتي ماتا عنهن صلى الله عليه وسلم ولم يطلقهن ويتبرأ اهل السنة والجماعة من طريقة الروافض والنواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض اهل البيت والنواصب يؤذنون اهل بيته صلى الله عليه وسلم ويسبون من يسبونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرون من يكفرون من - 01:53:30

هم وما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما جرى في زمانهم من الفتنة فانه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بته ونشره بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلاله. وهو زائف عن طريق - 01:54:01
اهل السنة والجماعة يعتقدون علو رتبة الصحابة رضي الله عنهم لا لأنهم ليسوا بشر الا انهم قال الله عز وجل لهم من الفضائل ما ليس لغيرهم واولئك المتهوفون الذين يقولون ان الصحابة بشر. فينبغي ان يوضعوا في ميزان النقد - 01:54:20
هم يجهلون كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر فحري بهم ان يقولوا تلك المقالة فيه صلى الله عليه وسلم. فكما يمسك المرء عن القول في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ظلما وعدوانا يجب عليه ان يمسك عن الصحابة رضي الله عنهم فلا يتعرض لهم لان الله - 01:54:47

الله عز وجل خصمهم واختارهم لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم بما جعلوا عليه من كمال الاحوال فوق كل قال فاحذر ان تجعل لسانك او فكرة مطية للحقيقة في الصحابة رضي الله عنهم او تهون ذلك تحت دعوى ان ميزان النقد ينبغي - 01:55:10
ان يجري على كل ما لم يكن وحيا بزعم ان الوحي يختص بالقرآن والسنة وان السنة النبي صلى الله عليه وسلم جهل بالغ فان الصحابة رضي الله عنهم هم الذين نقلوا السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلهم من الحفظ والصيانة - 01:55:35
هذه الامة وان في امن من الذين يهونون القول في جانب الصحابة رضي الله عنهم هم يعبدون الطريق للقول في النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هذا في كتابات مفكري الشرق ضعيفا فانه في كتابات مفكري المغرب الاسلامي - 01:55:55
ظاهر بين فانهم ابتدأوا بنقد الصحابة رضي الله عنهم ثم في احاديث نبوية ثم عمدوا الى دعوة ان السنة النبوية قسمان بها سنة دينية هي التي امرنا بها ومنها سنة دينوية لا تلزمها لانها كانت - 01:56:18

بتلك الحادة زماننا. فان هذه درجات من الشر يأخذ بعضها برقب بعض. وهي تتسلل الى قلوب تحت اشياء تشبه لهم فان الباطل لا يقبل الا ان يخرج في ثوب حق كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في - 01:56:38

اغاثة اللهفان فينبغي ان يحترز الانسان من رشاش هذه الشبهات على قلبه كما كما يحترز من المول على ثوبه وبدنه. ثم ذكر المصنف
ان اهل السنة والجماعة يقولون ان الاثار النبوية في مساوى الصحابة رضي الله عنهم - 01:56:58

ثلاثة اقسام القسم الاول ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البة يقولون ان المروي ان الاثار المروية في مسار الصحابة رضي الله عنهم
ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب - 01:57:18

في نفسه فلا يثبت البة والثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وهذا النوعان هما اكثر
المذكور في كتب التاريخ والاخبار وهذا النوعان هما اكثر المذكور في كتب التاريخ والاخبار - 01:57:36
والقسم الثالث صحيح عنهم والقسم الثالث صحيح عنهم واكثره يروى في كتب السنن والاثار واكثره يروى في كتب السنن والاثار لـ
كتب التواريخ والاخبار. وهم فيه معذرون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون فهم بين الاجرين والاجر. ولا يعتقد اهل
السنة ان احدا من الصحابة - 01:58:01

قوم من الذنوب اي محفوظ منها. بل ان الذنوب تجري منهم وتقع عليهم. ولكن لهم من موجبات المغفرة ليس لغيرهم بـان يكون
احدهم تاب من تلك الخطيئة او له حسنات ماحية او غفر له بفضيلة صحبته - 01:58:31

النبي صلى الله عليه وسلم او ابلي ببلاء كفر عنه به او غيره ذلك. اذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي اجتهدوا
فيها؟ ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو نزر قليل مغمور في - 01:58:51

فضائلهم ومحاسنهم رضي الله عنهم. ومن نظر في احوال الصحابة رضي الله عنهم واطلع على سيرهم بعلم وبصير علم انه لم يكن
ولا يكون بعد الانبياء احد كاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا باب من تهذيب - 01:59:11

بالنفس واصلاحها يغفل عنه فـان اكثـر الناس اخذـت قلـوبـهم بـسـيرـ من تـأـخـرـ عن الصـاحـبةـ فـلاـ تـجـدـواـ كـثـيرـ يـمـعـنـ النـظـرـ فـيـماـ كـانـ عـلـيـهـ
الـصـاحـبةـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـعـبـادـةـ وـالـتـقـوـيـ وـالـجـهـادـ وـالـصـلـاحـ وـيـذـهـبـ إـلـىـ كـتـبـ مـتـأـخـرـةـ فـيـهاـ فـضـائـلـ أـهـلـ الـقـرـنـ الـثـالـثـ وـالـرـابـعـ وـالـخـامـسـ وـماـ
بعـدـ وـيـتـرـكـ النـظـرـ فـيـ الـكـتـبـ الـتـيـ حـوـتـ كـثـيرـ - 01:59:31

من فوائد الصحابة وامثلها الكتب المصنفة باسم الزهد كزهد الامام احمد زهد ابى داود وزهد ابى عاصم وزهد وكيع بن الجراح
وزهدي بهناج بن السري فـيـهاـ كـثـيرـ مـنـ الـاثـارـ الـتـيـ تـبـيـنـ اـحـوـالـ الصـاحـبةـ فـيـ الـاـيمـانـ وـالـدـيـنـ وـالـيـقـيـنـ وـكـذـلـكـ - 01:59:59

كتاب طبقات ابن السعد فـانـهـ كـتـابـ حـافـلـ فـيـ اـثـارـ الصـاحـبةـ وـمـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ.ـ وـلـاـ يـقـتـصـرـ ذـكـرـ ذـلـكـ عـلـىـ اـثـارـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـبـابـ الـطـلـبـ وـالـاثـارـ
فقـهـيـهـ بـلـ فـيـهـ كـثـيرـ مـنـ اـحـوـلـهـ وـصـفـاتـهـ فـيـ بـنـاهـمـ الـتـيـ كـانـواـ عـلـيـهـ فـيـ صـورـهـ وـلـحـاـمـ وـغـيـرـ ذـلـكـ - 02:00:19

وفيـهاـ زـيـادـهـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـتـقـوـيـ وـالـهـدـىـ وـالـرـشـادـ فـيـنـيـغـيـ انـ يـعـتـنـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـالـنـظـرـ فـيـ اـحـوـالـ الصـاحـبةـ لـانـهـ
اـكـمـلـ الـخـلـقـ بـعـدـ الـانـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ فـيـكـونـ لـهـ حـظـ فـيـ مـطـالـعـةـ اـحـوـالـهـ لـانـ مـطـالـعـةـ السـيـرـ مـنـ اـنـفعـ مـاـ يـكـونـ لـطـالـبـ - 02:00:39
الـعـلـمـ قـالـ اـبـنـ الجـوـزـيـ لـاـ اـجـدـ شـيـئـاـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـفعـ مـنـ اـدـمـانـ النـظـرـ فـيـ سـيـرـ السـلـفـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ لـانـ الـمـرـأـةـ اـذـ رـائـحـ وـلـاـ مـنـ سـبـ وـاـنـهـ
بـشـرـ مـثـلـهـ حـرـكـهـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ يـقـنـدـيـ بـهـمـ وـاـنـ يـسـيرـ كـسـيرـهـمـ مـهـمـاـ فـاتـ زـمانـهـمـ فـانـ المـجـيبـ - 02:00:59

الـسـائـرـ فـيـ طـرـيقـ يـصـلـ اـلـيـهـ وـلـوـ بـعـدـ اوـلـئـكـ الـذـينـ سـبـقـوهـ فـيـهـ.ـ وـاعـطـيـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ النـاسـ يـوـمـ فـقـالـ رـجـلـ يـاـ اـبـاـ
سـعـيـدـ اـنـكـ ذـكـرـهـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ يـقـنـدـيـ بـهـمـ وـاـنـ يـسـيرـ كـسـيرـهـمـ مـهـمـاـ فـاتـ زـمانـهـمـ فـانـ المـجـيبـ - 02:01:19

من وصل على من سار على طريق القوم ادركه فـاـذـاـ سـارـ المـرـءـ وـلـوـ عـلـىـ حـمـارـ اـعـرـجـ عـلـىـ طـرـيقـ اوـلـاـنـهـ ماـ كـانـواـ عـلـيـهـ اـحـسـنـ اللـهـ
الـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ ماـ يـجـلـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ القـارـىـ - 02:01:39

الـعـادـاتـ فـيـ اـنـوـاعـ الـعـلـمـ وـالـمـكـاشـفـاتـ وـاـنـوـاعـ الـقـدـرـةـ وـالـتـأـثـيرـاتـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ وـغـيـرـهـاـ وـعـنـ سـدـرـ هـذـهـ مـنـ الصـاحـبةـ وـالـتـابـعـينـ وـسـائـرـ
قلـوبـ الـأـلـمـةـ فـيـ مـوـجـودـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ اوـلـيـاءـ وـالـكـرـامـاتـ جـمـعـ كـرـامـةـ جـمـعـ كـرـامـةـ - 02:01:59

وـهـوـ لـفـظـ سـلاـحـيـ وـهـوـ لـفـظـ اـصـطـلاـحـيـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ وـهـوـ لـفـظـ اـصـطـلاـحـيـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ
وـالـتـحـقـيقـ فـيـ مـعـناـهـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـلـاحـ الـعـبـدـ - 02:02:27
انـهـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـلـاحـ الـعـبـدـ وـلـاـ تـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ.ـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـحـيـحـ وـلـتـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ وـالـأـلـيـاءـ جـمـعـ وـلـيـ

وهو شرعا كل مؤمن تقى الاولىء جمع ولی وهو شرعا كل مؤمن تقى - 02:02:46

اما اصطلاحا فهو كل مؤمن تقى غير نبی فهو كل مؤمن تقى فقیر نبی فالولی بالمعنى الشرعي له اطلاق وفي المعنى الاصطلاحي له اطلاق. فانه في المعنى الشرعي يعم كذلك الانبياء والرسل - 02:03:12

اما في المعنى الاصطلاحي فانه يقتصر على غير الرسل. دعا الى ذلك بيان ما يتعلق بكرامات الاولىء والفرق بينها وبين بين دلائل النبوة الانبياء. وكرامات الاولىء نوعان المصنف رحمة الله - 02:03:38

احدهما كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافشات كramaة تتعلق بانواع العلوم والمكافشات والنوع الثاني كramaة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات كramaة تتعلق بانواع القدرة والتاثيرات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:03:57

بعضنا وظاهرا واتباع سبیل السابقین الاولین من المهاجرین والانصار واتباع وصیة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليه هم بستنی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی. امسکوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياکم ومحدثات الامر فان کل ادعاف - 02:04:36

ويعلنون ان کلام الله وخير هدی النبی محمد صلى الله عليه وسلم ويؤثرون کلام الله على غيره من کلام اصناف الناس ويقدمون هدی محمد صلى الله عليه وسلم على هدیکم يا اهل الكتاب والسنة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة - 02:04:56

هي الانتماء وضدها الفرقہ وان كان لفظ الجماعة قد صار اسم لنفس القوم المجتمعین. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وهم يزبون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس منا له تعالى بالدين - 02:05:16

اجماع الاختلاف وانتشرت الامة ذکر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طریقة اهل السنة الكلی في اخذ دینهم وان لهم طریقتهم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتباع اثار السابقین من المهاجرین والانصار. والتمسك بالسنة النبویة - 02:05:36

وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین. محدثات البدع. لان کل محدثة بداعیة. وكل بداعیة من ضلاله وانهم يعلمون ان اصدق الکلام هو کلام الله وخير الهدی هدی محمد صلى الله عليه وسلم ولاجل - 02:06:01

اذا اثروا کلام الله على کلام غيره. وقدموا هدی محمد صلى الله عليه وسلم على هدی غيره فسموا اهل الكتاب والسنة على اتباعهما والأخذ بما فيهما وسموا اهل الجماعة لاجتماعهم عليهم خلافا لاهل الفرقہ الذين باعدوا الكتاب والسنة - 02:06:21

والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وحقيقة اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهدی عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم اتفاق مجتهدی عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم - 02:06:51

بعد وفاته على حکم شرعی باعده وفاته على حکم شرعی وهم يزبون بالقرآن والسنة والاجماع ما عليه الناس من اقوال واعمال فلا يزبون الخلق بالصور والاموال عندما ينزلون احوال بالكتاب والسنة والاجماع. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح.

اذ بعدهم - 02:07:17

الاختلاف وانتشرت الامة والسلف الصالح المرادون بهذا هم الصحابة والتابعون وتابعوهم والسلف الطالحون المرادون لهذا هم الصحابة والتابعون وتابعوهم. وليس مراد المصنف نفي وقوع الاجماع بعدهم وليس مراد المصنف نفي وقوع الاجماع بعدهم ولكن المقصود صعوبة ذلك - 02:07:46

ولكن المقصود صعوبة ذلك غالبا اذ كثرت الامة وترفرفت في اطراف الارض نعم قال رحمة الله يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويرؤن اقامۃ الحج والجهاد معی والاعیاد مع الامراء كانوا فجارا ويحافظون على الجماعات ويدینون بالنصیحة المهمة ويعتقدون معنی قوله صلى الله عليه وسلم - 02:08:16

الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدء بعضه بشبا وشبک بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنین في تواردهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل جسد واحد اذا اشتکي منه عضو تداعی او سائر - 02:08:48 جسدي بالحمى والساق ويأمر الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال معنی

قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعا وتعطي من حرمك - 02:09:08

اخافوا ان من ظلمت ويأمرن بالوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك وينهى ايها البغي والاستقرار على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها. سفاسفها - 02:09:28

وكل ما يقولونه يفعلون من هذا او غيره. فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - 02:09:48

الا واحدة وهي جماعة وفي حديث عنه انه قال من كان على مثل ما انا عليهم يوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام خالص عن الشعوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان - 02:10:08

ومنهم ائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة وسائل الله العظيم ان - 02:10:32

انا منهم والا يزبغ قلوبنا بعد اذهانا وان يهب لنا منهم رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحابه وسلم من طريقة اهل السنة واخلاقهم - 02:10:52

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجيه الشريعة اي بحسب ما يستدعيه الامر الديني اي بحسب ما يستدعيه الامر الديني لا بحسب الرأي والهوى ويرون اقامة الشعائر الظاهرة فالصلوة والجهاد والجمع والاعياد مع امرائهم ابغارا انوا او فجار - 02:11:12
اه ويشاركونهم في الخير ويقارنونهم في الشر ويحافظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمسلمين جميعا ويدعون الى مكارم الاخلاق محاسن الاعمال كصلة من قطعت واعطاء المحروم والاحسان الى اليتامي -

02:11:41

والرفق بالمملوك وينهون عن الاخلاق الفاسدة السيئة كالفخر والخيال والبغي واستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغير ذلك من اخلاق السفه والطيش والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم - 02:12:10

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. والحقيقة فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر وان كان بباطل فقد بغي وكلاهما خلق محرم مذموم - 02:12:33

ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها اي ردئها واستفزاف من كل شيء هو الرديء. واهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون الكتاب والسنة - 02:13:03

وطريقتهم هي دين النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جاء به. لكنه اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة - 02:13:21

وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام الخالص من كل شوب وهم اهل السنة والجماعة. والى ذلك اشار السفاري في الدرة اذ قال اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بان لlama سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جفا - 02:13:39

وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقه الا على اهل الاثر اي على اهل السنة والحديث والاثر جعلنا الله واياكم منهم واهل الجنة فيهم بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة - 02:14:09

والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا فاذا مات احد منهم اقام الله اخر غيره. وهذا هو المعنى المحقق للابدان دون غيره من - 02:14:29

المعاني المدعاة ومنه ائمة المسلمين وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرونا على الحق لا يضرهم من خالفها حتى تقوم الساعة ففيهم كل فضيلة وهم رأى من كل رذيلة. فمن ابتغى - 02:14:54
في الدارين من غير كذب ولا ميل فعليه بلزوم طريقة اهل السنة والجماعة في الاعتقاد والعلم والعمل فان ما هم عليه هو ما كان عليه

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو دين الاسلام الذي بعث به النبي - 02:15:19
صلى الله عليه وسلم والسبيل الى معرفة ذلك هو العلم. فلا سبيل الى الاحاطة باحوالهم. الا بطلب العلم ان الماء اذا طلب العلم عرف ما هم عليه من الاعتقاد والعمل وتزكية النفوس وغير ذلك من متعلقات - 02:15:39

العبودية لله سبحانه وتعالى. وليس باب هذا واحدا وهو الاعتقاد. بل الدين كله ينبغي ان يكون فيه الماء على طريقة اهل السنة والجماعة وزرع النفس من هواها وفطمنها عن مألفاتها وحملها على طريقتهم يحتاج الى - 02:15:59
علم متن ودين قوي. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة. وان يتوفانا على الاسلام والسنة وبختم هذا الكتاب نكون بحمد الله سبحانه وتعالى ختمنا الكتاب السادس. اكتبوا طبقة السماع فهذا اول كتاب صار - 02:16:19
بایديکم في طبق السماع في صفحة مئتين وسبعين وتسعين في صفحة مئتين وسبعين وسبعين. سمع علي في الطبقة السماع الطبقة الاولى سمع علي ماشي يا ماما سمع عديا احدكم سمع علي جميما لمن حضر جميع جميع هذه البياض الاول يكتب فيه جميع لمن حضر الجميع - 02:16:39

وبعض لمن عليه فوت فالذى حضر الجميع من الاخوان هنا يكتبون في الاول جميع العقيدة الواسطية في البياض الاول جميع عقيدة وسطية مكتوبة بقراءة غيره بقراءة غيره والذي يقرأ يكتب في قراءته بقراءة غير صاحبنا اكتب اسمه كل واحد يكتب اسمه كاملا فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني يكون بینا اسمه - 02:17:10

فتم له ذلك في كم مجلس بمجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته وبين هذا ها ها في محل نسخته والجدول يعني الانسان اذا حضر الكتاب دائما اذا حضرت درس تكتب بداية المجلس الاول - 02:17:39

تكتب متى بداية المجلس الاول بعد العشاء ليلة الخميس كذا وكذا ثم عند نهاية المجلس الاول كذا وكذا مدة المجلس هذا كم؟ ثم المجلس الثاني يفعل هذا. بداية المجلس الثاني تاريخ كذا وكذا الموعد الفلاني ثم في اخره يكتب نهاية المجلس. واذا كان الدرس - 02:18:02

مجالس كثيرة يكتب كل مرة. هكذا كان الانسان يعرف انه قرأ الالفية في خمسين مجلس على شيخ. المستقنع في سبعة وسبعين مجلس على شيخ يعرف مواعيق متى اقرأه في اي مكان قرأ حتى يحفظ العلم وهكذا كانوا يقيدون العلم فيحفظونه روایته عن - 02:18:22

اجازة خاصة من معين لمعين في معين بأسناد مذكور في مراق الوصول لاجازة طلاب الاصول. هذا موجود في اخر المجلد الثاني ونقرأه وفي وقته ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 02:18:42
يوم الا ليلة ليلي فتضربون على كلمة يوم لتبقى يوم وش معنى تضربون يقولون تشطبون معناها في اللغة العربية تضرب على كلمة كذا وكذا يعني اشطبها بلسان الناس اليوم في آليلة ايش؟ غدا ايش - 02:18:58

الخميس غدا الخميس الليلة تتبع ل يوم الذي بعدها ليلة الخميس كم التاريخ يكون؟ ستطعش من شهر من شهر صفر سنة الف واربع مئة وخمس وثلاثين في مسجد الراجحي بمدينة الرياض وتفعلون كذلك في بقية ما تقدم - 02:19:17

بقية ما تقدم كل واحد منكم يعرف متى قرأتنا الكتب ويسجل هذه الطبقة له وبختام هذا الدرس تكون بحمد الله قد فرغنا من مجالسه في الفصل الدراسي الاول وابنه هنا الى امور - 02:19:40

احدها انه سيستأنف الدرس يستأنف الدرس في週間の二回目から、先生が「この授業は、おまえたちがおもに学ぶべきものだ」と述べる。また、「この授業は、おまえたちがおもに学ぶべきものだ」と述べる。

والامر الثاني ان الكتاب الباقی من مقررات الفصل الدراسي الاول وحيل بيننا وبينه لعوارض متفرقة انه - 02:19:56

يتم تدريسه في يوم العلم يعلن عن وربما يكون في اول سبت من اجازة بعد週間の二回目から、先生が「この授業は、おまえたちがおもに学ぶべきものだ」と述べる。また、「この授業は、おまえたちがおもに学ぶべきものだ」と述べる。

يكون فيها السبت نأخذ الأربعين نووية ثم نبدأ يوم الاربعاء فيما بعده من مقررات الفصل الدراسي - 02:20:18

الثاني والتبنیه الثالث سيكون ان شاء الله تعالى برنامج مهمات العلم في المسجد النبوی من عصر يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول وختامه يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول بعد صلاة العشاء - 02:20:38

اي في اسبوع اجازة ما بين الفصلين باذنه تعالى والامر الرابع اني انبه لاخواني الى ان من كان عنده ان يكتبه حتى نجيب عليه
فيستفيد الحاضرون جميعا فان هذه هي العادة - 02:21:02

لي لكم ونحن عادة نجيب في بعض الدروس وكذلك في يوم الطالب على تلك الاسئلة. ولا نترك شيئا منها البتة. لأن الا يتأنى بعض
الاخوان ويؤخرن السؤال عن ختام الدرس. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده
رسوله محمد - 02:21:17

واله وصحبه اجمعين باسئلة - 02:21:37